



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية التربية  
قسم اللغة العربية

## المفعول معه

بحثٌ قدمته الطالبة زينب جبار سلمان

إشراف

د. مصطفى عبد كاظم

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

## - المقدمة -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والحمد للذي ليس كمثل شيء في الأرض ولا في السماء ، له الشكر ،  
و به الاستعانة ، والصلاة والسلام على من شرفه على باقي خلقه ، محمد بن عبد الله ، وعلى  
آله الطيبين ، وصحبه المنتجبين ..

أما بعد ..

لقد وقع اختياري في هذا البحث على موضوع (المفعول معه) ، وذلك لما لهذا الموضوع من  
أهمية كبيرة ، في النحو العربي عامة ولما يقع فيه من خلط أحياناً بين أنواع المفاعيل  
الأخر في اللغة العربية . ولقد قسمت بحثي هذا على التمهيد ومبحثين ثم خاتمة أعقبتها المصادر  
والمراجع التي أستعملتها ، فأما التمهيد فقد تطرقت فيه إلى السمية المفعول معه في اللغة العربية  
وأوردت فيه آراء أشهر العلماء في تعريفه . وأما المبحث الأول فقد درست فيه (العامل في  
المفعول معه ) وجاء المبحث الثاني ليدرس أحكام المفعول معه في اللغة العربية ، إذ أوردت فيه  
أهم ما قاله العلماء من أحكام له . ثم ختمنا ذلك بخاتمة أوردت فيها أهم النتائج التي توصل إليها  
البحث ، فسرد بالمصادر والمراجع التي أعتمدت عليها في بحثي هذا . ولعل من أهم الصعوبات  
التي واجهتها في هذا البحث المتواضع قلة المكتبات في الحرم الجامعي وصعوبة تنقلي في  
المكتبات الخارجية بالإضافة الى بعض الاحوال الصحية التي ترافق طالب البحث .

وإني في نهاية مقدمتي هذه اتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف (مصطفى عبد كاظم )  
على ما ابداه من توجيه ونصح وما بذله من جهد في قراءة البحث وتعديله حتى استوى على  
الصورة المطلوبة ، والشكر موصول الى أساتذتي في كلية التربية ، قسم اللغة العربية ، ولأفراد  
عائلتي ولكل من مد يد العون والمساعدة واخرجه في صورته النهائية .

وأرجو ان يناله هذا البحث المتواضع رضا اساتذتي الكرام وان يتجاوزوا عما فيه من  
هفوات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## -الخاتمة-

لقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها :

١-إن مصطلح المفعول معه لم يوضع هكذا منذ يوم أن نشأ ، بل مر في مراحل حتى وصل إلى ما هو عليه ، فقد أطلق عليه المفعول به ، كما أطلق عليه مفعولا لأجله ، ولكن المفهوم واحد مهما اختلفت التسميات ، فهو اسم يأتي بعد الواو المصاحبة المستمرة للحدث ، بمعنى (مع) ، وهذا ما يفرق بين باب العطف والمفعول معه.

٢-اختلف النحاة في ناصب المفعول معه ، وكان سيبويه هو الأقرب للصواب ، إذ جعل الفعل الذي فيه الواو هو الناصب ، وقال الكوفيون هو منصوب على الخلاف ، وهو رأي ضعيف ، قال إن الواو هي الناصبة ، وهذا قول الجرجاني كما ظنّ ، وقيل الناصب هو عامل مقدر بعد الواو ، وذلك رأي الزجاج ، وأما الأخفش يرى إنه منتصب انتصاب الظرف ، ولكن الرأي النقد الموجه لهذا الرأي يجوّز في المضاف حذف المضاف ، وإقامة المضاف إليه مقامه ، إلا إن هذه الوساطة باقية دون حذف في المفعول معه.

٣-إن للمفعول معه جملة من الأحكام ، وأولها أن يتقدمه فعل ، وتأتي واو بمعنى (مع) ، وبعد الواو اسم لا فعل ، وقد جادل بعض المحدثين شرط وجود الاسم بعد الواو ، وقد اجازوا بعضهم أن يكون فعلاً ، كما إن الباب أعني المفعول معه لا يجوز تقديمه على الجملة ، ويجب وضعه بعد الواو ، وهذا أمر متفق عليه بين النحاة القدماء منهم والمحدثين.

٤-ولا ننكر إن هناك تشابه العطف بالمفعولية ، لكن المعية تقتضي الاقتران بالزمان سواء اشتركا بالحكم أم لا ، وواو العطف لا تفيد سوى التشريك في الحكم . لذلك رأوا النحاة أن الاسم الواقع بعد واو المعية له أربع حالات : أ-ما يجب فيه النصب دون العطف ، وذلك إذا كان العطف ممتنع لمانع معنوي أو صناعي ، ب-يرجح فيه النصب على المفعولية وذلك إذا أوهم معنى لا يريده المتكلم ، أو معنى يحتاج إلى تأويل ، ج- ما يجوز فيه العطف والمفعول معه على السواء ، وذلك إذا أكد ضمير الرفع المتصل .. وأما في غير ذلك فالعطف أولى .

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

-القران الكريم .

١- البديع في علم العربية ، أبو السعادات مجد الدين بن الأثير ، ت:فتحي أحمد علي الدين ، ط ١ ، مطبعة أم القرى ١٤٢٠هـ.

٢- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، مراجعة : عبد المنعم خفاجة ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت.

٣- الجمل ، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني ، ت: علي حيدر ، دمشق ١٩٧٢م.

٤- ديوان أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي ، مخطوطة ، جامعة الملك سعود ، خط وجمع :جميل مصطفى العظم ، مكتبة جامعة الرياض

٥-ديوان أبي نؤيب الهذلي ، تح:أحمد خليل الشال ، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية ، بور سعيد ط ١ ، ٢٠١٤.

٦-ديوان مسكين الدرامي ، تح: عبد الله الجبوري ، و خليل إبراهيم العطية ، دار البصري ، بغداد ط ١.

٧-شرح جمل الزجاجي ، أبي الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور الاشبيلي ، تقديم : فواز الشعار ، إشراف : د.إميل يعقوب ، منشورات عمر علي بيضون ، دار الكتب العلميّة ، بيروت.

٨- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، جمال الدين عبد الدين يوسف بن هشام الأنصاري ، تقديم : د.إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩- شرح عيون الأعراب أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي ، ت:د.حنا جميل حداد ، مكتبة المنار ، الأردن ، الزرقاء ، ط ١ ١٩٨٥م.

١٠- شرح قطر الندى وبل الصدى ، جمال الدين عبد الدين يوسف بن هشام الأنصاري ، ت: إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١١- شرح اللحة البدرية في علم اللغة العربية ، لابن هشام الأنصاري ، د.هادي نهر ، عمان ، الأردن .

١٢- شرح المفصل للزمخشري ، موفق الدين أبي البقاء الموصلي : تقديم : د.إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٣- معاني النحو ، فاضل السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ١ ٢٠٠٠-١٤٢٠هـ.

١٤- من مزاعم النحاة ، د.عبد الجبار فتحي زيدان ، ط ٣ الموصل ٢٠١١م ، مكتبة الجيل العربي.

١٥- المنهاج في شرح جمل الزجاجي ، الامام يحيى بن حمزة العلوي ، ت:هادي عبد الله ناجي،  
مكتبة الرشد ط١ ، ٢٠٠٩ م.

١٦- النحو الوافي ، عباس حسن ، مكتبة العجدي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٧ م.

١٧- نواذر في اللغة ، أبو زيد الأنصاري ، تح: محمد عبد القادر ، دار الشروق ، ط١ ١٩٨١ م.

١٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت:أحمد شمس  
الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت .